

تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط على وفق تصنيف بلوم

الكلمات المفتاحية : التمرينات ، اللغة العربية ، الاول المتوسط

م ٠٥٠ لمياء جبار عبد الوهاب

الجامعة المستنصرية - كلية التربية

Lam65744@gmail.com

الملخص

استهدف البحث تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الاول المتوسط (الجزء الأول ، والجزء الثاني) على وفق تصنيف بلوم ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثة السؤال الرئيسي الاتي: ما هي النسبة المئوية لمستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط؟ وتحدد البحث الحالي بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، وبكتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول ، والجزء الثاني)، واختارت الباحثة منهج تحليل المحتوى، وقد أعدت الباحثة اداة البحث الوحيدة اللازمة لعملية التحليل وهي: (استمارة تحليل التمرينات المتضمنة) وجاء ترتيب المستويات في عملية التحليل كما يأتي: التطبيق ، والفهم ، والمعرفة ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم، كما توصلت الباحثة إلى مجموعة من الاستنتاجات ، والتوصيات ، والمقترحات.

الفصل الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث :

تهتم مشكلة البحث الحالي في ما تقيسه تمرينات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بجزئيه (الأول، والثاني) من اهداف سلوكية في المجال المعرفي لتصنيف بلوم، وتحديد النسب المئوية لهذه التمرينات انطلاقاً من التمرينات فالوحدات ثم الجزء كاملاً تمهيداً لإطلاق احكاما تتعلق بمدى مطابقة النتائج للنسب المعتمدة لهذه الاهداف، فعملية التحليل ضرورة لتطوير الكتاب المدرسي بما يحقق الأهداف التربوية المنشودة ويواكب التغييرات المتسارعة مع إحداث توازن وتوافق ضروري جدا بين مفهوم المنهج ومكوناته من جانب وبين مفهوم التحليل وابعاده من جانب آخر وأحد هذه الابعاد التمرينات المتضمنة في الكتاب المدرسي(زاير وعبد الجبار ، ٢٠١٥، ص^{٢٨٨}) ؛ لذلك جاء هذا البحث مستهدفاً تحليل تمرينات كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط في ضوء تصنيف بلوم لمستويات المجال المعرفي،

وذلك من خلال الاجابة عن السؤال الآتي: ما هي النسبة المئوية لمستويات (المعرفة، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط؟

أهمية البحث :

تأتي أهمية البحث الحالي من أهمية:

١. التربية ؛ لأنها شريان الحياة وأداة إعداد الأجيال للمستقبل وبناء الحضارات .
٢. التعليم ؛ لأنه يعكس رقي المجتمعات وتطورها وراقيها ، فإذا ما وجدت مجتمعا متطورا راقيا ، وجدت ما يناظر ذلك عملية تعليمية متقدمة جدا ، فالتعليم والثقافة المجتمعية سيان.
٣. اللّغة ؛ لأنها وسيلة التواصل بين أبناء المجتمع الواحد ، واتصال المجتمع ذاته بالمجتمعات الاخرى وعن طريقها يتصل الانسان بأخيه الانسان عبر العصور ذات الامتداد التاريخي العميق .
٤. اللّغة العربية ؛ لأنها لغة القرآن الكريم ولغة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ؛ ولأنها لغتنا التي نتعبد بها ونتعلم ، وبها نتقدم معرفيا وتتوسع خيالاتنا وأفكارنا ثم نقدم لمجتمعنا وبلدنا المعرفة التي تطوره وتجعله في مصاف المجتمعات المتقدمة الأخرى .
٥. تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط وبجزئية (الأول، والثاني) على وفق تصنيف بلوم؛ لأنّ الكتاب يطبق حديثا في مستوى جمهورية العراق، وبطريقة عرض تكاملية بين فروع اللّغة العربية، وبالنتيجة فان تحليل التمرينات المتضمنة على وفق تصنيف بلوم المعرفي ذي الستة مستويات (معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم) يعطي مؤشرا مهما جدا للجهات المختصة في تقويم هذه التمرينات؛ لأنّ الكتاب يدرس لأول مرة كما ذكرنا.

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي الى تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول، والثاني) على وفق تصنيف بلوم المعرفي. ولتحقيق هدف البحث صاغت الباحثة السؤال الرئيسي الاتي: ما هي النسبة المئوية لمستويات (المعرفة، الفهم،

التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط. ومن ثم صاغت الاسئلة الفرعية الآتية:

١- ما هي النسبة المئوية لمستوى (المعرفة) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

٢- ما هي النسبة المئوية لمستوى (الفهم) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

٣- ما هي النسبة المئوية لمستوى (التطبيق) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

٤- ما هي النسبة المئوية لمستوى (التحليل) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

٥- ما هي النسبة المئوية لمستوى (التركيب) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

٦- ما هي النسبة المئوية لمستوى (التقويم) للتمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط.

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بما يأتي :

١- الحدود الزمانية : العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

٢- الحدود المكانية : جمهورية العراق .

٣- الحدود العلمية: كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول، والجزء الثاني).

تحديد المصطلحات :

التحليل: عرّفه كلّ من :

- النجيجي ومرسي: "تصنيف المادة العلمية وترتيبها وتلخيصها للوصول إلى إجابات عن الأسئلة بهدف اختزالها إلى صورة مناسبة تساعد على دراسة العلاقة بين مشكلات البحث واختبارها وشرحها وتفسيرها". (النجيجي ومرسي، ١٩٧٣، ص ١١٢).

- رشوان بأنها: "تلك العملية العقلية التي يقوم بها الباحثة من أجل الوصول إلى بعض المعاني الجزئية الواضحة وفي ذلك انتقال من المجهول إلى المعلوم". (رشوان، ١٩٨٩، ص ٨٩)

تعريف التحليل اجرائياً : عملية فرز وتصنيف واستخراج النسب المئوية وتحليل تمرينات كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول، والجزء الثاني) باستعمال استمارة تحليل خاصة ، على وفق تصنيف بلوم المعرفي ذي المستويات الستة: معرفة، وفهم، وتطبيق، وتحليل، وتركيب، وتقويم.

التعريف الاجرائي للتمرينات: وهي تمرينات متضمنة في وحدات كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط والتي تأتي دائماً بعد الانتهاء من كل موضوع من موضوعات هذه الوحدات التعليمية التي تشكل الكتاب.

كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط: وهو كتاب مدرسي بجزأين لكل فصل دراسي جزء، واتبع في كل جزء المنهج ذاته، وبني الكتاب على نظام الوحدات، لكل وحدة عنوانٌ يمثل موضوعاً محورياً تدور حوله الوحدة كلها، وتضمن الكتاب ثمان عشرة وحدة دراسية تنوعت موضوعاتها بين الوطني والاجتماعي والانساني والثقافي وروعي في موضوعات الدروس التنوع في نصوص القران والحديث النبوي والفنون الأدبية بين شعر قديم أو حديث ، ونثر وقد قسمت كل وحدة دراسية على دروس : المطالعة والنصوص ، وقواعد اللّغة العربية ، والاملاء ، والخط والتعبير. (علوان وآخرون ، ٢٠١٧ ، ص ٣)

- تصنيف بلوم المعرفي:

- عرّفه حسين بأنه : " تصنيف طوره بلوم وزملاؤه عام ١٩٥٦ ، يتعلق بالمجال التربوي المعرفي وفق ترتيب لمستويات السلوك المعرفي (التعلم ، أو الاداء) في تسلسل تصاعدي من المستوى الأدنى إلى المستوى الأعلى ، ويحتوي المجال المعرفي على ستة مستويات تبدأ بالقدرات العقلية البسيطة وتنتهي بالمستويات الأكثر تعقيداً وهي : المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل ، التركيب ، التقويم ". (حسين ، ٢٠١٣ ، ص ٥٣)

- الصف الأول المتوسط:

وجاء تعريفه في نظام المدارس الثانوية: "إحدى المرحلتين التي تتكون منها المدرسة الثانوية التي مدّتها ثلاث سنوات، الأولى يقبل فيها حامل الشهادة الابتدائية، أو ما يعادلها،

تهدف إلى تحقيق الكفاية العلمية والمهنية والاجتماعية والوطنية والقومية لتهيأ الطلبة للحياة الاجتماعية المنتجة أو متابعة الدراسة". (وزارة التربية، ١٩٨٥، ص ٣-٤)

الفصل الثاني : دراسات سابقة

١- دراسة (دمعة، ١٩٧٤):

الموسومة بتقويم أسئلة الامتحانات النهائية لموضوع قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط في العراق ١٩٧٤، استهدفت الدراسة تقويم الأسئلة التحريرية النهائية لمادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي ١٩٧٠-١٩٧١م، وشملت عينة البحث (١٢٧) اختباراً يمثل كل اختبار مدرسة من أصل (٧٣٠) مدرسة متوسطة وثانوية، وبذلك تكون نسبتها (١٧.٤%) من المجموع الكلي لتلك المدارس في محافظات القطر التي استجابت من دون غيرها لطلب مركز البحوث التربوية والنفسية في جامعة بغداد فأرسلت اليه نسخاً من أسئلتها الاختبارية لتقويمها، واتبع الباحثة لتحقيق هدف بحثه الاجراءات الآتية:

١. دراسة المتطلبات والخصائص الاساسية للامتحان التحريري الجيد كما يراها المختصون بميادين القياس والاختبارات للتوصل إلى بعض المحكات الموثوق بها للإفادة منها في تقويم أسئلة العينة والحكم على صلاحيتها في قياس تحصيل الطلبة بمادة قواعد اللغة العربية في الصف الثاني في مرحلة الدراسة المتوسطة.

٢. تحديد المحكات التي يتم الاعتماد عليها في تقويم أسئلة الامتحانات وهي: الصدق، والثبات، والموضوعية، والتميز، والشمول، وسهولة التطبيق والتصحيح.

٣. وصف عام لكتاب قواعد اللغة العربية.

وقد وجد الباحثة أنماط الأسئلة الشائعة في الأوراق الاختبارية لكل من البنين والبنات

وأسئلة الكتاب المقرر مع تكرارها ونسبها المئوية وهي كما يأتي:

١. هات أو كون أو أدخل أو إجعل أو مثل لما يأتي بجمل مفيدة ٢٧.٨%.

٢. إعراب ما يأتي إعراباً مفصلاً ٢٦.١%.

٣. إشرح أو عدد أو أذكر ١٢.٧%.

٤. بين أو عين أو ميز أو استخرج ٠,١١%.

٥. ثن أو إجمع الكلمات أو الأسماء الآتية ١٠.٦%.

٦. خاطب بالعبارة الآتية: المفردة والمثنى والجمع بنوعيه ٦.٤%.

٧. إسند الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع البارزة ٥.٠% (دمعة ، ١٩٧٤، ص ٢-٥)

٢- دراسة (Hoeppel, 1980):

هدفت الدراسة إلى: "تصنيف الأسئلة الموجودة في كتب تطوير مهارات القراءة في كلية المجتمع -ولاية ميري لاند بالولايات المتحدة الأمريكية".

وقد استندت هذه الدراسة إلى تصنيف بلوم للمجال المعرفي، وذلك لمعرفة عدد الأسئلة المكررة وملاحظة فيما اذا كان هناك اختلاف مهم بين التكرار الملاحظ وبين ما هو متوقع من التكرار في الأسئلة بوساطة مقياس التصنيف بمستوى دلالة (٠.٠١)، وقد صنفت هذه الأسئلة (٥٥٥ سؤالاً والمنقاة بصورة عشوائية) إلى المستويات الستة من المجال المعرفي، فوجدت الباحثة اختلافاً مهماً في هذه المستويات بعد التحليل.

وقد ظهرت أسئلة المعرفة والاستيعاب بنسبة (٢٦.١٢ ، ٧٣.٥١%) من الأسئلة وعلى التعاقب وقد أحصى مجموع نسبة الأسئلة (٩٩.٦٣%) أما أسئلة التطبيق فقد احتوت على نسبة (٠.٣٧%) من الأسئلة المتبقية، أما المستويات الثلاثة العليا من التفكير والمتمثلة (تحليل، تركيب، تقويم) فلم تحصل على أي نسبة، وعليه فإن كتب تطوير مهارات القراءة لم تقدم قدراً مساوياً من التفكير تبعاً للمستويات الستة في تصنيف بلوم.

ومن بين ما أوصى به الباحثة زيادة الاهتمام بأسئلة المستوى العالي من المجال المعرفي لكتب تطوير مهارات القراءة من قبل المؤلفين ، والعمل على زيادة خبرتهم بتصنيف بلوم للمجال المعرفي. (Hoeppel, 1980, P5040-5041).

٣- دراسة (العبيدي، ٢٠٠٥):

إنَّ هدف البحث الحالي هو: تحليل أسئلة كتب قواعد اللّغة العربية للمرحلة المتوسطة في ضوء تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التعليمية" واقتصر البحث على:

١. أسئلة موضوعات كتاب قواعد اللّغة العربية للصف الأول المتوسط الطبعة الخامسة عشرة،

للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

٢. أسئلة موضوعات كتاب قواعد اللّغة العربية للصف الثاني المتوسط، الطبعة الثانية عشرة

للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤م.

٣. أسئلة موضوعات كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثالث المتوسط، الطبعة الثانية عشرة للعام الدراسي ٢٠٠٣/٢٠٠٤ م.

وجاءت اجراءات البحث على وفق الآتي:

يتكون مجتمع البحث من (٨٤٤) سؤالاً منها (٣٣٨) سؤالاً لموضوعات كتاب الصف الأول المتوسط وبنسبة (٤٠.١%) و(٢٧٩) سؤالاً لموضوعات كتاب الصف الثاني المتوسط وبنسبة (٣٣.١%) و(٢٢٧) سؤالاً لموضوعات الصف الثالث المتوسط وبنسبة (٢٦.٨%). أداة البحث إستعملت الباحثة أسلوب تحليل الأسئلة، وقد أعدت قائمة أولية تضم محكات مفروض أن تقيس الأسئلة انتقتها من تصنيف بلوم (Bloom) ومن الدراسات والادبيات ذات العلاقة بالموضوع. عرضت على لجنة من الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس. وحصلت المحكات الآتية على اتفاق تام وبذلك تم الأخذ بها لتصبح الأداة المعتمدة عليها وهي: تصنيف بلوم للأهداف المعرفية

تم استخراج الثبات في تحليل الأسئلة باستعمال معادلة سكوت (Scott) فكان معامل الاتفاق بين الباحثة ونفسها في مدة زمنية قدرها (١٤-٢١) يوماً هو (٠.٩٤) وبين الباحثة والمحللة الأولى (٠.٨٤) وبين الباحثة والمحللة الثانية هو (٠.٨٧) واستعملت الباحثة (مربع كاي) لمقارنة التكرارات الملاحظة مع التكرارات المتوقعة للأسئلة واستعملت الباحثة كذلك النسبة المئوية والوسط الحسابي لحساب التكرارات، وتوصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات والمقترحات (العبيدي، ٢٠٠٥ ص ٢٠٠-٢٠١)

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

بعد استعراض الدراسات السابقة، لابد من الإشارة إلى ما سيستفيد منه الباحثة لاحقاً في بحثه ، وفي الجوانب الآتية :

١. معرفة طبيعة الدراسات وإجراءاتها في متغير التحليل وكيفية التعامل معه .
٢. زود الباحثة بمعلومات عن كيفية التعامل مع متغيرات البحث .
٣. تعرف المصادر والأدبيات المهمة التي أفادت في كتابة الموضوعات النظرية التي تخص البحث الحالي.
٤. معرفة موقع البحث الحالي بين الدراسات الأخرى، سيما وإته البحث الأول من نوعه يحل تمرينات المنهج التكالمي للغة العربية.

الفصل الثالث : اجراءات البحث

أولاً: منهج البحث: قد اعتمد الباحثة على منهج تحليل المحتوى وهو من أنواع الدراسات المسحية التي تنسب لمنهج البحث الوصفي الذي يمكن عن طريقة مسح التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط. (فاندالين ، ١٩٨٦ ، ص ٣١٨).

ثانياً: اجراءات البحث:

١- مجتمّع البحث:

يتألف مجتمّع البحث من التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول، والجزء الثاني) والمعدّة من قبل لجنة في وزارة التربية التي ذكرت في حدود البحث، الذي يشكل مجتمّعاً مثل عينة البحث الحالي، وقد بلغت عدد التمرينات المحللة للكتاب بجزئيه (٨٧) تمرين (٤٤) تمريناً في الجزء الأول، و(٤٣) تمريناً في الجزء الثاني، بواقع (٣٣٥) فقرة تتوزع بين الجزأين وجدول (١) يوضح ذلك بالتفصيل:

الجدول (١)

توزيع التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط على جزئي الكتاب وبحسب

عدد الفقرات

النسبة المئوية		عدد الفقرات	عدد التمرينات	الجزء
للفقرات	للتمرينات			
%٤٨	%٥٠.٥	١٦١	٤٤	الجزء الأول
%٥٢	%٤٩.٥	١٧٤	٤٣	الجزء الثاني
%١٠٠	%١٠٠	٣٣٥	٨٧	المجموع

٢. أداة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة وجد أن معظمها استعملت أسلوب تحليل محتوى التمرينات أو الأسئلة، وعليه حددت الباحثة بعض المعايير المنتقاة التي ينبغي توافرها في تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول ، والثاني) في العراق لكي تستعمل كأداة يتم في ضوءها تحليل هذه التمرينات في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ وهذه المعايير هي :

- أن تتضمن أداة تحليل التمرينات مستويات بلوم المعرفية كافة: " المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والنقويم ."
- أن تتضمن تعريفاً واضحاً لكل مستوى من المستويات الستة.

- إمكانية تكرار الاداة على كل تمرين من التمرينات .

وقد اتيح للباحثة من خلال هذه المعايير اعداد قائمة بمحكات التمرينات المتضمنة على وفق تصنيف بلوم المعرفي مع وصف كل مستوى من المستويات المذكورة ، والتي تم عرضها على عدد من المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية ونالت موافقتهم بنسبة (١٠٠%) وبذلك أصبحت إستمارة تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول ، والجزء الثاني) جاهزة للتطبيق، وجدول (٢) يوضح الاداة :

جدول (٢)

يوضح أداة تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط بحسب تصنيف

بلوم المعرفي

ت	المحكات على وفق تصنيف بلوم المعرفي	التكرارات		
		الجزء الأول	الجزء الثاني	الكلي
١.	التذكر: وهو القدرة على استرجاع المعلومات والحقائق التي تعلمها في المحتوى التعليمي والتي لا تتطلب مجهودات عقلية عليا بل تتطلب التذكر فقط.			
٢.	الفهم (الاستيعاب): وهو امكانية على ادراك معنى المادة التي يدرسها ، والتي تتطلب بذل مجهودات عقلية مثل : التفسير، والترجمة والتأويل والاستنتاج ، في عملية البحث عن الاجابة الصحيحة.			
٣.	التطبيق: وهو تطبيق القاعدة أو المعلومات في مواقف علمية جديدة ، بناء على القانون الذي تعلمه.			
٤.	التحليل: ويراد به تفكيك المعرفة إلى مكوناتها الاصلية التي تشكلت منه.			
٥.	التركيب: القدرة على وضع الاشياء معاً وتكوين مادة جديدة وتحديدها.			
٦.	التقويم: هو اصدار حكم على قيمة المادة أو الشيء ، أو حتى اتخاذ قرارات.			

وحدة التحليل:

استعملت الباحثة الفكرة لتحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول ، والجزء الثاني) على أن يحتّم كل سؤال فكرة واحدة فقط، مع

الاستعانة بمبدأ تكرار هذه الافكار لإعطاء نسب مئوية لكل مستوى من مستويات تصنيف بلوم المعرفي.

خطوات التحليل:

وصف كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط الطبعة الأولى (الجزء الأول، والثاني)

وفق الجدول (٣) و (٤):

الجدول (٣)

وصف لكتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول)

تسلسل الوحدة	عنوان الوحدة التعليمية	الصفحة	عدد التمرينات	عدد الفقرات
١.	من نعم الله	٢٢-٦	٣	١٥
٢.	طلب العلم	٣٦-٢٣	٦	٢٤
٣.	من عظمائنا	٥٤-٣٧	٦	١٨
٤.	نعم للقراءة	٧٠-٥٥	٣	٨
٥.	انك لعلی خلق عظیم	٨٦-٧١	٦	٢٧
٦.	المظاهر الخداعة	١٠٢-٨٧	٤	٢٥
٧.	التسامح والتعايش السلمي	١١٩-١٠٣	٤	١٠
٨.	وطننا الحبيب	١٣٠-١٢٠	٥	٢٢
٩.	منزلة المرأة	١٤٦-١٣٦	٤	١٢
١٠.	لغتنا رمز وجودنا	١٦٠-١٤٧	٣	٨
المجموع			٤٤	١٦١

الجدول (٤)

وصف لكتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني)

تسلسل الوحدة	عنوان الوحدة التعليمية	الصفحة	عدد التمرينات	عدد الفقرات
١.	بيئتنا	١٦-٣	٤	١٩
٢.	الايثار	٢٨-١٧	٤	١٨
٣.	من تراث العرب	٤٥-٢٩	٦	٢٠
٤.	الرحمة بالرعية	٥٩-٤٦	٤	٢١
٥.	الام	٧٥-٦٠	٤	١٣
٦.	وقتك حياتك	٨٩-٧٦	٦	٢٠
٧.	بغداد	١٠٠-٩٠	٦	٢٩
٨.	العفو عند المقدرة	١١٥-١٠١	٤	١٧
٩.	مبدعونا	١٢٩-١١٦	٥	٢٧
	المجموع		٤٣	١٧٤

تحليل التمرينات:

اتبع الباحثة في تحليله للتمرينات، الخطوات الآتية:

١. قراءة كلّ وحدة مع تمريناتها وفهمها جيداً.
٢. قراءة التمرين جيداً والحل الملائم له وتحديد مستوى التفكير الذي يثيره التمرين بحسب كل فقرة فيه.
٣. التمرين الذي يتضمن مجموعة أفكار، يعد تمرين مكون من عدد من الفقرات.
٤. الانتباه إلى أنّ التمرين أو الفقرة يخضع لمحاكات الباحثة.
٥. اعتماد مبدأ التكرار في استمارة التحليل تمهيداً للتحقق من هدف البحث.

ثبات التحليل :

تحقق البحث من ثبات التحليل وذلك عبر الزمن بين الباحثة ونفسه بفواصل زمني مقداره (١٥) يوماً و لـ (٥٠) تمرّينا وكان معامل الثبات (٩١%) باستعمال معادلة سكوت لاستخراج الثبات، كما استخرج الثبات بين الباحثة ومحللة أخرى^(١)، وللعينة ذاتها من التمرينات وكان معامل الثبات (٨٦%) باستعمال معادلة سكوت كذلك ، وان كلا معاملا الثبات يعد جيد ومقبول.

٣- الوسائل الاحصائية:

لتحقيق هدف البحث استعمل الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية:

أ. التكرار والنسبة المئوية Frequency and percentage

$$II = \frac{P_0 - P_e}{1 - p_e}$$

ب. معادلة سكوت (Scoot) لإيجاد ثبات التحليل.

اذ ان: II معامل الثبات، P_0 = نسبة الاتفاق الفعلي بين المصححين

P_e = نسبة الاتفاق المتوقع (الناجم عن الصدفة) (Scott, 1968, p:195)

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

لتحقيق هدف البحث وأسئلته الستة حللت الباحثة التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول، والجزء الثاني) على وفق تصنيف بلوم للأهداف المعرفية والتي ستعرضها بالتفصيل:

أولاً: عرض النتائج : نتائج تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط على وفق تصنيف بلوم المعرفي بحسب تسلسل جزئي الكتاب ، وكما يأتي :

١- نتائج تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط

(الجزء الأول) على وفق تصنيف بلوم المعرفي :

بعد اجراء عملية تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط(الجزء الأول) على وفق تصنيف بلوم المعرفي باستعمال أداة التحليل ، اتضح ان كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط(الجزء الأول) يحتوي على (٩٠) تمرين موزعة على تسعة موضوعات ، وتضمنت هذه التمرينات زعلى (٤٧٩) فقرة تمرينية ، وتوزعت هذه الفقرات على مستويات تصنيف بلوم المعرفي والجدول (٥) يوضح نتائج التحليل بالتفصيل:

^١(م.د فاطمة احمد حسين. مدرسة اللّغة العربية في ثانوية ام ايمن للبنات) ٥٥٢

جدول (٥)

يوضح نتائج تحليل كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول)

الفقرات ضمن التمرينات بحسب مستويات تصنيف بلوم	التمرينات		نسبتها المئوية	عددتها	عنوان الوحدة التعليمية	تسلسل الوحدة
	المستوى	عددتها				
	نسبتها المئوية	عددتها				
معرفة	١٤	٣٠%	١٤%	١٣	من نعم الله	١.
فهم	١٠	٢١%				
تطبيق	٩	٢٠%				
تحليل	١٠	٢١%				
تركيب	٣	٦%				
تقويم	١	٢%				
كلي	٤٧	١٠%				
معرفة	٩	٢٣%	١٠%	٩	طلب العلم	٢.
فهم	١٤	٣٥%				
تطبيق	١٣	٣٣%				
تحليل	١	٣%				
تركيب	١	٣%				
تقويم	١	٣%				
كلي	٣٩	٨%				
معرفة	٢٤	٢٤%	١٤%	١٣	نعم للقراءة	٣.
فهم	٢٠	٢٠%				
تطبيق	٤٧	٤٧%				
تحليل	٦	٦%				
تركيب	٢	٢%				
تقويم	١	١%				
كلي	١٠٠	٢١%				
معرفة	٨	١٧%	١٠%	٩	انك لعلى خلق عظيم	٤.
فهم	١٥	٣١%				
تطبيق	٢٣	٤٨%				
تحليل	٢	٤%				
تركيب	-	-				

-	-	تقويم				
١٠%	٤٨	كلي				
٢٠%	١٨	معرفة	١٧%	١٥	المظاهر الخداعة	٥.
٣١%	٢٧	فهم				
٤٣%	٣٨	تطبيق				
٤%	٣	تحليل				
١%	١	تركيب				
١%	١	تقويم				
١٨%	٨٨	كلي				
١٧%	٥	معرفة	٨%	٧	التسامح والتعايش السلمي	٦.
١٤%	٤	فهم				
٥١%	١٥	تطبيق				
١٤%	٤	تحليل				
٤%	١	تركيب				
-	-	تقويم				
٦%	٢٩	كلي				
١٤%	٥	معرفة	٨%	٧	وطننا الحبيب	٧.
١٧%	٦	فهم				
٥٢%	١٩	تطبيق				
١١%	٤	تحليل				
٣%	١	تركيب				
٣%	١	تقويم				
٨%	٣٦	كلي				
١٣%	٦	معرفة	١٠%	٩	منزلة المرأة	٨.
٢٧%	١٢	فهم				
٣٣%	١٥	تطبيق				
١٦%	٧	تحليل				
٩%	٤	تركيب				
٢%	١	تقويم				
٩%	٤٥	كلي				
١٧%	٨	معرفة	٩%	٨	لغتنا رمز وجودنا	٩.
٢٣%	١١	فهم				
٤٣%	٢٠	تطبيق				
١٣%	٦	تحليل				

٢%	١	تركيب				
٢%	١	تقويم				
١٠%	٤٧	كلي				
١٠٠%	٤٧٩	مج كلي	١٠٠%	٩٠		المجموع

٢- نتائج تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) على وفق تصنيف بلوم المعرفي :

بعد إجراء عملية تحليل التمرينات المتضمنة في كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني) على وفق تصنيف بلوم المعرفي ، إتضح أنّ الكتاب يحتوي على (٩١) تمرين موزعة على تسعة موضوعات ، وتضمنت هذه التمرينات على (٥٠٨) فقرة تمرينية ، وتوزعت هذه الفقرات على مستويات تصنيف بلوم المعرفي والجدول (٦) يوضح نتائج التحليل بالتفصيل:

جدول (٦)

يوضح نتائج تحليل كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الثاني)

الفقرات ضمن التمرينات بحسب مستويات تصنيف بلوم			التمرينات		عنوان الوحدة التعليمية	تسلسل الوحدة
المستوى	عددها	نسبتها المئوية	نسبتها المئوية	عددها		
معرفة	٩	١٥%	١٣,٢%	١٢	بيئتنا	١.
فهم	٩	١٥%				
تطبيق	٣١	٥١%				
تحليل	٩	١٥%				
تركيب	١	٢%				
تقويم	١	٢%				
كلي	٦٠	١٢%				
معرفة	٧	١٧%	١١%	١٠	الايثار	٢.
فهم	١١	٢٧%				
تطبيق	١٥	٣٧%				
تحليل	٥	١٢%				
تركيب	٢	٥%				
تقويم	١	٢%				
كلي	٤١	٨%				
معرفة	١٠	١٦%	١٤,٢%	١٣	من تراث العرب	٣.

فهم	١٦	%٢٥				
تطبيق	٣٠	%٤٧				
تحليل	٤	%٦				
تركيب	٣	%٤				
تقويم	١	%٢				
كلي	٦٤	%١٣				
معرفة	٩	%١٨	%٩,٩	٩	الرحمة بالرعية	.٤
فهم	١١	%٢٢				
تطبيق	٢٦	%٥٠				
تحليل	٣	%٦				
تركيب	١	%٢				
تقويم	١	%٢				
كلي	٥١	%١٠				
معرفة	٢٠	%٢٧	%١٥,٤	١٤	الام	.٥
فهم	١٥	%٢٠				
تطبيق	٢٠	%٢٧				
تحليل	١٠	%١٤				
تركيب	٥	%٧				
تقويم	٤	%٥				
كلي	٧٤	%١٥				
معرفة	٩	%١٨	%٩,٩	٩	وقتك حياتك	.٦
فهم	١٦	%٤١				
تطبيق	١٥	%٢٩				
تحليل	٧	%١٤				
تركيب	٣	%٦				
تقويم	١	%٢				
كلي	٥١	%١٠				
معرفة	٧	%١٢	%٨,٨	٨	بغداد	.٧
فهم	١٤	%٢٣				
تطبيق	٣٢	%٥٢				
تحليل	٥	%٨				
تركيب	٢	%٣				
تقويم	١	%٢				

١٢%	٦١	كلي								
١٤%	٨	معرفة	٧,٧%	٧	العفو عند المقدرة	.٨				
٢٥%	١٥	فهم								
٤٩%	٢٩	تطبيق								
٧%	٤	تحليل								
٣%	٢	تركيب								
٢%	١	تقويم								
١١%	٥٩	كلي								
١٩%	٩	معرفة	٩,٩%	٩	ميدعونا	.٩				
٣٠%	١٤	فهم								
٤٣%	٢٠	تطبيق								
٦%	٣	تحليل								
٢%	١	تركيب								
-	-	تقويم								
٩%	٤٧	كلي								
١٠٠%	٥٠٨	-					١٠٠%	٩١	٩	المجموع

ولتوضيح عملية التحليل بمزيد من الدقة والتفصيل ، صمّم الباحثة جدول (٧) لمعرفة التكرارات ونسبها المئوية لكل مستوى من مستويات تصنيف بلوم المعرفي التي تضمنتها التمرينات.

جدول (٧)

يوضح التكرارات ونسبها المئوية لمستويات تصنيف بلوم المعرفي لجزئي كتاب اللّغة العربية للصف الأول المتوسط

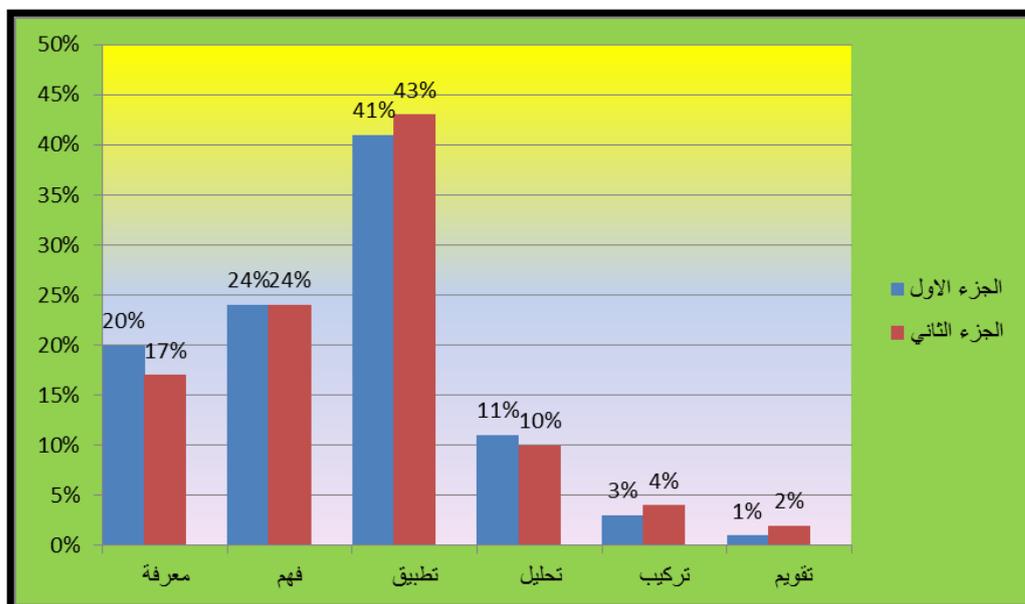
المستوى	الجزء الأول		الجزء الثاني	
	النسبة	تكرار	النسبة	تكرار
معرفة	٢٠%	٩٧	١٧%	٨٨
فهم	٢٤%	١١٩	٢٤%	١٢١
تطبيق	٤١%	١٩٩	٤٣%	٢١٨
تحليل	١١%	٤٣	١٠%	٥٠
تركيب	٣%	١٤	٤%	٢٠
تقويم	١%	٧	٢%	١١
مج كلي	١٠٠%	٤٧٩	١٠٠%	٥٠٨

٢- تفسير النتائج كتاب اللّغة العربية (الجزء الأول ، والجزء الثاني) للصف الثاني

المتوسط:

ستناقش الباحثة نتائج بحثها بالاعتماد على التكرارات والنسب المئوية لمستويات تصنيف بلوم المعرفي ، وذلك لأنّ تكرارات هذه النتائج هي حاصل جمعي لتكرارات مستويات تصنيف بلوم المعرفي لكلّ وحدة من الوحدات التي شكلت جزء من الكتاب و حصل مستوى المعرفة للجزء الأول من الكتاب على (٩٧) تكرار بنسبة مئوية مقدارها (٢٠%) من المجموع الكلي للنسبة المئوية للمستويات كافة ، فيما حصل مستوى المعرفة للجزء الثاني على (٨٨) تكرار بنسبة مئوية مقدارها (١٧%) ، وحصل مستوى الفهم للجزئين على (١١٩) و(١٢١) تكرارا على التوالي بنسب مئوية متتالية (٢٤%) و(٢٤%)، وحصل المستوى الثالث التطبيق على تكرارات (١٩٩) و(٢١٨) تكرار على التوالي بنسب مئوية (٤١%) و(٤٣%) ، بينما مستوى التركيب حصل على تكرارات(٤٣)و(٥٠) بنسب مئوية (١١%)و(١٠%) بالتتالي، وحصل مستوى التقويم وهو المستوى الاعلى في قمة الهرم على(٧) تكرارات للجزء الأولو(١١)تكرارا للجزء الثاني من الكتاب بنسب مئوية مقدارها(١%)للجزء الأول من الكتاب، و(٢%)للجزء الثاني.

ويلاحظ تقارب التكرارات والنسب المئوية لمستويات تصنيف بلوم لجزئي الكتاب ممّا يؤكد التمسك بفلسفة إعداد هذا الكتاب ككل من قبل المؤلفين وان النسب المئوية توضح هذا التقارب فاذا اطلعنا ببساطة على جدول (٧) سنلاحظ هذا التقارب الكبير ، ولزيادة نتائج التحليل سيوضح الباحثة النسب المئوية لجزئي الكتاب للمستويات الستة بمدرج تكراري يوضح ترتيب المستويات بحسب نسبها المئوية :



من خلال الجدول (٧) والشرح الاحصائي ، والمدرج التكراري يتضح أن مستويات تصنيف بلوم مقارنة النتائج بين جزئي الكتاب (الأول ، والثاني) كما يتضح ان المستويات الستة جاءت بحسب النسبة المئوية للتكرارات كما يأتي :

المستوى الأول : التطبيق .

المستوى الثاني : الفهم .

المستوى الثالث :المعرفة .

المستوى الرابع : التحليل .

المستوى الخامس : التركيب.

المستوى السادس :التقويم .

وهذا يعني أنّ النسبة الأعلى من التمرينات تعتمد القاعدة والتطبيق في مواقف تعليمية جديدة ، ويلاحظ أن قواعد اللغة العربية ، والاملاء ، يظهر فيها هذا النوع من التمرينات ، فيما يتركز مستوى الفهم في فروع اللغة العربية الاخرى بجانب المستويات المتبقية من تصنيف بلوم المعرفي .

الاستنتاجات :

-نسبة التمرينات المتضمنة لمستوى التقويم منخفضة جدا ، وتحتاج إلى زيادة واضحة في نسبتها للجزء الأول والثاني .

- مستوى التحليل يحتاج إلى إعادة نظر وزيادة نسبة تمثيلها في التمرينات المتضمنة في الكتاب للجزء الأول والثاني .

- العمل على التدرج في نسبة التمرينات المتضمنة بحيث تزيد من تدرج الطلبة المنطقي للممارسة اللغوية السليمة.

التوصيات :

١- تشكيل لجنة وزارية من قبل المديرية العامة للمناهج من حملة الشهادات العليا تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لإعادة تحليل الكتاب من جديد للتأكد من نتائج البحث تمهيدا لإضافة وحذف تمرينات الكتاب.

٢- الافادة من نتائج هذا البحث في تقويم النسب المئوية للتمرينات المتضمنة في الكتاب على وفق تصنيف بلوم المعرفي ، على أساس معايير علمية رصينة للنسب المئوية لمستويات تصنيف بلوم الواجب توافرها في تمرينات الكتاب.

٣- ضرورة اشراك متخصصين في مجال القياس والتقويم التربوي بجانب تخصص طرائق تدريس اللغة العربية عند صياغة تمرينات أو تدريبات أو الأسئلة المتضمنة في المقررات الدراسية لفروع اللغة العربية.

المقترحات :

- ١- مستوى تنمية التمرينات المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول ، والثاني) مهارات التفكير العليا.
- ٢- تقويم محتوى كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط(الجزء الأول، والثاني) وطبيعة علاقته بالتمرينات المتضمنة في محتويات لغوية عالمية اخرى.
- ٣- اقتراح تمرينات متضمنة جديدة في كتاب اللغة العربية للصف الأول المتوسط (الجزء الأول ، والثاني) في ضوء نتائج البحث الحالي.
- ٤- تحليل الكتاب ذاته وفق مهارات اللغة الاربع : (الاستماع ، والتحدث ، والقراء ، والكتابة).

٥- The analysis of exercises included in the Arabic language book for the first grade is average according to Bloom's knowledge classification

Abstract**Analysis of the exercises included in the Arabic language book for the first intermediate grade according to Bloom's classification****Keywords: exercises, Arabic language, first intermediate****D 0D Lamia Jabbar Abdel Wahab ·****Al-Mustansiriya University - College of Education**

The research aimed to analyze the exercises included in the Arabic language book for the first intermediate grade (part one, and part two) according to Bloom's classification. For the exercises included in the Arabic language book for the first intermediate grade? The current research was determined in the academic year 2018/2019, and in the Arabic language book for the first intermediate grade (Part One, Part Two), and the researcher chose the content analysis method. The analysis process is as follows: application, understanding, knowledge, analysis, synthesis, and evaluation. The researcher also reached a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

المصادر والمراجع:

- -حسين ، عبد المنعم خيرى(٢٠١٣) " القياس والتقويم في الفن والتربية الفنية " ط٣، مطبعة ارض النوارس ، بغداد ، العراق.
- دمعة، مجيد ابراهيم(١٩٧٤) " تقويم أسئلة الامتحانات النهائية لموضوع قواعد اللّغة العربية لطلاب الصف الثاني المتوسط في العراق للعام الدراسي ١٩٧٠م-١٩٧١م" وزارة التربية التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، العراق.
- رشوان، حسين عبد الحميد احمد(١٩٨٩) " العلم والبحث العلمي دراسة في مناهج العلوم" ط٤، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية.
- زاير ، سعد علي ، عبد الجبار ، محمد عبد الوهاب (٢٠١٥م) " رؤية في مناهج تدريس اللّغة العربية " مكتب نور الحسن للطباعة والتتضيد ، بغداد ، العراق.
- العبيدي ،إخلاص عباس داود محمد (٢٠٠٥) "تحليل أسئلة كتب قواعد اللّغة العربية للمرحلة المتوسطة على وفق الأهداف التعليمية"(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية للبنات ، جامعة بغداد.

- -علوان، عبد الحميد حمودي وآخرون (٢٠١٧) " اللّغة العربية للصف الثاني متوسط
"الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية، العراق.
- فان دالين، ديوبولد (١٩٨٦) " مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ط٢، مكتبة
الانجلو المصرية.
- -النجيحي، محمد لبيب، ومحمد منير مرسي(١٩٧٣)"البحث التربوي اصوله ومناهجه"
عالم الكتب، القاهرة.
- وزارة التربية (١٩٨٥) " نظام المدارس الثانوية رقم ٦٠ لسنة ١٩٦٨م " مطبعة وزارة
التربية، بغداد.
- -Hoeppl, frank charies(1981)“A taxonomical analysis of
Question found in reading Skills development books used in
marylond community College. Development Remeaial reading
programs” Dissertation abstracts international. Vol.41, No.12.
- Scott, William & Michael, Wertheimer(1968) “Introduction to
psychological research university of Colorado" NewYork, John
Wiley.